

خطاب المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية، بيل كلينتون، يؤيد فيه إعطاء إسرائيل ضمانات القروض بلا شروط، ويؤكد أن القدس ستبقى عاصمة إسرائيل*

واشنطن، 1992/6/30

■ ذهب المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية الحاكم بيل كلينتون بعيداً في تأييد إسرائيل وفي انتقاد سياسة الرئيس جورج بوش تجاهها، مع ازدياد حدة المعركة الانتخابية.

وأكد كلينتون في خطاب ألقاه أول من أمس على ضرورة قيام تعاون استراتيجي في الشرق الأوسط بين الولايات المتحدة والدولة العبرية وأيد من دون تحفظ إعطاء إسرائيل ضمانات قروض بقيمة 10 بلايين دولار لإسكان اليهود السوفيات واعتبر أن القدس يجب أن تبقى عاصمة إسرائيل بصرف النظر عن نتائج المفاوضات، مشدداً على المضي في برنامج صاروخ "أرو" المضاد للصواريخ وإنشاء لجنة أميركية إسرائيلية مشتركة تتعاطى بتطوير تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين.

وانتقد أيضاً ما سماه الضغوط الأميركية على إسرائيل في عملية السلام. وقال إن ذلك "ليس الطريقة لمعاملة صديق ثابت وحليف قوي وديموقراطية مستقرة. وكريس سأضع حداً لذلك...". وأضاف: "سنعيد بناء علاقاتنا مع إسرائيل بدءاً بتقديم ضمانات القروض. والمهمة الأخرى ستكون العمل مع الحكومة الإسرائيلية لدفع عملية السلام إلى الأمام وبإلحاح". وأكد أن إدارته "لن تفرض السلام على أي من الأطراف".

وذكر أنه يجب أن يكون للفلسطينيين الحق - بموجب (اتفاق) كامب ديفيد - في أن يشاركون في تقرير مستقبلهم ولكنهم لا يملكون الحق في تقرير مستقبل إسرائيل. ولهذا السبب أعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة".

وقال: "مهنا تكن نتائج المفاوضات... فستبقى القدس عاصمة إسرائيل. ويجب أن تبقى غير مجزأة ومفتوحة للجميع، لكنه أوضح أنه لن ينقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس إذا أدى ذلك إلى عرقلة عملية السلام.

* المصدر: الحياة، لندن، 1992/7/2.

وتابع: "أن السلام يجب أن يرتكز على ترتيبات تضمن أمن إسرائيل. وأفهم معنى حدود
آمنة ومعترف بها، فالسلام الذي لا يضمن لإسرائيل الأمن، لن يكون سلاماً آمناً ودائماً".

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>